

مشكاة

العدد الثامن، الخريف ١٤٠٠، الهجرة الشمسية

العظم والأدب

بشارة النار

عبارات جميلة عن الخريف

الرجب الرحيم بسم

مشكاة n

العدد الثامن، الخريف ١٤٠٠، الهجرة الشمسية

حقوق النشر: الجمعية العلمية لطالبات اللغة العربية وآدابها بجامعة الزهراء (س)

المديرة المسؤولة: زهراء غفاري

رئيسة التحرير: زهراء غفاري

الأستاذة المشرفة: الدكتورة فاطمة اكبرى زاده

التقيق: سمانه ريحاني

أعضاء هيئة التحرير: زهراء غفاري، بريسا جعفر زاده، معصومة فاطمي نيا، زهرا ذوالفقاري، فاطمه نقدي، كوثر بهبهاني زاده، حنان ساملي، زينب حيايي، عاطفه انصاري

المصممة: مرضيه انري

العنوان: ايران، طهران، ساحة الشيخ البهائي، شارع ده ونك، جامعة الزهراء (س)، كلية الآداب



فهرست الموضوعات لهذا العدد

٢ / بشارة النار

٣ / العلم والأدب

٤ / محطات اسلامية: ولادة السيدة زينب (عليها السلام)

٥ / مناسبة اليوم العالمي لتكريم مولانا جلال الدين الرومي،

أقدم لكم قصيدة ترجمها زهير سالم عن الفارسيّة

٦ / مجالس العزاء النسائية في جنوب ايران

٧ / عبارات جميلة عن الخريف

٧ / الرواية المعروفة عن الخريف

٨ / أهم النباتات في فصل الخريف

٩ / فيروس كورونا

١٠ / أشهر ١٠ الكتاب العرب تُرجمت كتبهم لأكثر من لغة

١٢ / رحلة عروج الأديبين: اقبال لاهوري و ابي العلاء المعري (رسالة الغفران و رسالة الخلود)

١٣ / حبي باللغة العربية

كلمة رئيسة التحرير

بعون الله و توفيقه و بعد جهد متواضع من اعضاء تحريرالمجلة العلمية لكلية الآداب تكامل العدد الثامن من مجلة «مشكاة» العلمية للطالبات بجامعة الزهراء (س) ينطوى على ثمار الأقدام التي قد تغور في الأدب و العلم و تقطف ما هو المثمر و الصائب، دون أن تميل الى الإيغال و يبذل قصارى الجهد كي ينال المبتغى بفارغ الصبر.

تم إنشاء هذه المجلة العلمية في الوقت الراهن الذى أصبح الجو الإفتراضي من أهم الطرق للتواصل الإجتماعي فلا مناص لنا أن نتأقلم مع هذه الظروف، فلماذا بدل أن يسود علينا الصمت و الهدوء، نرفع راية العلم و الأدب مرة أخرى، فالملل و الكلل لم يهيم على كل من يطرق باب العلم، فمن قرع باباً و لَجَّ و لَجَّ من جدَّ وجد.

وما أجمل غاية هذه المجلة حينما تنعكف إلى قضايا الساعة و تذكر المعلومات الأدبية والصحية والإجتماعية، فتسقى الغليل و كل من يبحث عن معين لم ينضب.

ختاماً: نسأل الله عزَّ و جلَّ التوفيق و العون فى تحقيق اهداف المجلة التى نأمل أن تعمل على المساهمة فى نشر العلم و المعرفة.

« زهرا غفارى »



بشارة النار

« الكاتبة: كوثر بهباني زاده »



فأخذت تنفّس الفتاة بالتماهي ثم أجابت:
_ تأخرنا بدفع مبلغ الأجرة وبعد أشهر أخرجنا
معلم سعيد من بيته في حين يمتلك عمارات
و بساتين كثيرة وعندما طلبنا ان يرحمنا قال
لنا وهو يهمس سبحانه الله: تكفلت الأيتام
والأرامل وعندي مصاريف كثيرة وأحتاج إلى
مبلغ هذه الأجرة .

لهذا صرنا ننام و نصبح في الرقاق. هل فهمت ما
هو سبب تكريسي على المدرسة؟!

أصبحت المدرسة آخر ملجأ لي، كي أجلس برفق
وهدوء بعد هذا الإضطهاد البشع الذي يمتلك
مكونات العدالة والدين وأتأمل هل هذا الدين
الحقيقي أم لا، بحيث نسبح و نكذب في الوقت
ذاته !!!

ضحكت سارة و قالت مستهزأة:

_ اي و الله قولي لي ما هذا الأمر الغريب؟

_ كنت دائماً تشردين من المدرسة و لكن الآن
حوالي أسبوع كامل لم تتأخري و لم تغيبني. ماذا
حدث؟ ما الأمر؟ لماذا هذا التحوير؟

فجأة وقفت سارة وقالت بصوت منخفض:

_ إذن رافقيني إلى البيت كي تشاهدي السبب.

فأمسكت يديها وبعد دقائق وصلنا إلى الرقاق
الذي ينتهي ببنت سارة وفجأة إنكشف اللغز
فبدأت تسيل الدموع وتقول:

_ لماذا كل أثنائكم في الشارع؟ من أخرجكم من
بيتكم؟

تارة كانت تمزق محفظة المدرسة كي تبقى في
البيت وتارة كانت تتمارض وتنام طوال اليوم
كي ترتاح من الصف والواجبات وأحياناً كانت
تساهر ولم تستيقظ مبكرة كي تتأخر من الرحيل
ولكن فجأة تغير الأمر تماماً، بحيث إستغربت
صديقتها وبدأت تتكاشف هذا الحضور المنظم
في الصف، فقالت لها:

_ كل شيء على مايرام يا سارة؟

_ نعم. حسناً و لكن عما تقصدين؟

_ أنت تعرفين قصدي. لست بحاجة أن أشرحه.

_ إذن لم أستوعب سؤالك.

_ حسناً. بصراحة أنا مستغربة من أمر ما ياترى.



السُّلَمُ وَالْأَدَبُ

لو صيغ من فِضَّةِ نَفْسِ عَلِيٍّ قَدْرُ
لِعَادِ مَنْ فَضَّلَهُ لِمَا صَفَا ذَهَبًا

مَا لَفْتَى حَسَبَ إِلَّا إِذَا كَمُلْتَ
أَخْلَاقَهُ وَحَوَى الْأَدَابَ وَالْحَسَبَا

فَاطْلُبْ فِدَيْتَكَ عَلِمًا وَاكْتَسِبْ أَدْبًا
تَظْفِرُ يَدَاكَ بِهِ وَاسْتَعْجَلِ الطُّلُبَا

لِلَّهِ دَرٌّ فَتَى أَنْسَابِهِ كَرَمٌ
يَا حَبْنًا كَرَمٌ أَضْحَى لَهُ نَسَبَا

هَلِ الْمَرْوَةُ إِلَّا مَا تَقُومُ بِهِ
مِنَ الدَّمَامِ وَحَفِظِ الْجَارِ إِنْ عَتَبَا

مَنْ لَمْ يُؤَدِّهِ دِينَ الْمَصْطَفَى أَدْبًا
مَحْضًا تَحْيِرٌ فِي الْأَحْوَالِ وَاضْطَرِبَا

الإمام عليّ عليه السلام

« بريسا جعفر زاده »



السَّلامُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَبَ الْكُبْرَى

محطات إسلامية: ولادة السيِّدة زينب (ع) السيِّدة زينب (عليها السلام) ويوم الممرضة العالمي

« بريسا جعفر زاده »

به نحو السماء قائله اللهم تقبل منّا هذا القربان. وتعود إلى المخيم فتري النار تلتهم كل ما في طريقها وتكاد أن تأتي على الأطفال فتهرول مسرعة تأخذ بأيدي الأطفال ويتعلّق بها ما يزيد على سبعين طفل وطفلة، والنساء من حولها يصرخن وهي تهدئ الجميع وتقوم بدور الأم والممرضة التي تداوي آلام الجميع وتغدق بحنانها على الكبار والصغار منهم وصية سيّد الشهداء (عليه السلام). ومعهم في كل رحلة السبي والأسر وهي الناطقة والمدافعة عن الأهداف المقدّسة والحاضرة بين الجميع تقدّم لهم ما يحتاجونه.

إنّه العمل الإنساني والأخلاقي والرساليّ ومن هنا كان للممرضة الشرف أن تنتسب إلى الحوراء زينب (عليها السلام) وأن تجعلها النموذج الأمثل في عملها المقدّس؛ لأنّ التمريض ليس تقديم الدواء المادي بل هو عمل إنسانيّ أخلاقيّ يخفّف فيه عن المريض ألمه بتقديم الدواء وتضميد الجراح وإراحة الأعصاب ومداواة الروح بالكلمات الطيبة والإبتسام العذبة والخدمة الصادقة والأنس الدائم الذي لا يشعر معه المريض بألمه.

باسم خالق الخريف بروعته التي تذهل العيون ...

الضربة قاضية ولكنها لم تنهار ولم تستسلم ولذلك نجدها تكمل مسيرة التحمّل والصبر لتقدّم إلى أخيها الإمام الحسن (عليه السلام) العناية بتضميد جرحه وهو (عليه السلام) يلفظ كبده من السمّ الذي دسّ له في الطعام.

أما الدور الكبير فقد كان ينتظرها في كربلاء في ساحة الفداء والشهادة إلى جانب الإمام الحسين (عليه السلام) وأولاده ومن كان معه، فقامت بالمهمّات العظمى إلى جانبه، تكفّف دموع الأطفال وتسقي القلوب الحرّى، وتلملم الشمل وتسكت الروح من طفل إلى طفلة ومن أمّ إلى زوجة.

وفي اليوم العاشر من محرّم كانت البطولة لبطله كربلاء السيِّدة زينب (عليها السلام) شاطرت المجاهدين بجهادهم وشاركت الشهداء بدمائهم وتضحياتهم، وعندما يلوح لها من أخيها الإمام الحسين (عليه السلام) إلتفاتة تتغلّب على الدمعة وتحبس الزفرات لكي لا تزيد على قلب الحبيب جراحا وألما تلاحقه بسمّة مصطنعة تتعالى على الجراحات وتكبر فوق الأمّ فيتعلم الصبر من صبرها.

وجاءت إلى جسد الحبيب الإمام الحسين (عليه السلام) المضجّج بالدماء المقطوع الرأس تمسك به وتحاول أن تقوم بعملية التمريض والمداواة ولكنها لا تجد موضعا من الجسد التريب رافعة

تم اختيار يوم ولادة السيِّدة زينب بنت أمير المؤمنين عليّ (عليه السلام) ليكون يوم الممرضة العالمي، وقد اختار هذا التوقيت الإمام الحكيم والملمهم السيّد روح الله الخميني (قدّس سرّه) وعندما نطلّ على حياة السيِّدة زينب (عليها السلام) نستطيع اكتشاف الحكمة في اختيار ذلك

السيِّدة زينب (عليها السلام) هي المرأة المثاليّة والنموذج الفريد في تاريخ المرأة والبشريّة، فهي من فروع الشجرة المحمديّة العلويّة.

السيِّدة زينب (عليها السلام) عاشت في خضم المصائب والمحن وواجهت في بداية حياتها ما تحمّله جدّها رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) من المشركين والكافرين من حروب وغزوات، وقد فجعت بعد شهادة جدّها بشهادة أمّها فاطمة (عليها السلام) وهي لم تتجاوز السابعة من عمرها الشريف، فكانت في بيت أبيها الحاضرة والمسؤولة، وهذا من أسرار عظمتها وتكريمها، حيث تخلّقت بأخلاق النبوّة والأمانة وتخرّجت بهذا الثقل الذي حظي به البيت الرساليّ.

السيِّدة زينب (عليها السلام) قامت بعملية التمريض عندما وقفت إلى جانب أبيها أمير المؤمنين (عليه السلام) تمسح ذلك الدم عن هامته المباركة وتضمّد جرحه وقد علمت بأنّ

بمناسبة اليوم العالمي لتكريم مولانا جلال الدين الرومي،

أقدم لكم: قصيدة (أنين الناي)
ترجمها زهير سالم عن الفارسية بتصريف:

« بريسا جعفر زاده »

أنصت إلى الناي يحكي حكايته...

ومن أمّ الفراق يبتّ شكايته

ومذّ قطعتم من الغاب، والرجال والنساء لأنيبي يكون

أريد صدراً مَرَقاً مَرَقاً بَرَّحه الفراق

لأبوح له بألمّ الاشتياق...

فكلّ من قطع عن أصله

دائماً يحنّ إلى زمان وصله...

وهكذا غدوت مطرباً في المحافل

أشدو للسعداء، وأنوح للبائسين

وكلّ يظنّ أنني له رفيق

ولكن أياً منهم (السعداء والبائسين) لم يدرك حقيقة ما أنا
فيه!!

لم يكن سري بعيداً عن نواحي، ولكن

أين هي الأذن الواعية، والعين المبصرة!!؟

فالجسم مشتبك بالروح، والروح متغلغلة في الجسم....

ولكن أئني لإنسان أن يبصر تلك الروح؟

أنين الناي نار لا هواء...

فلا كان من لم تضطرب في قلبه النار...

نار الناي هي سورة الخمر، وحمى العشق

وهكذا كان الناي صديق من بان

وهكذا مرقت ألحانه الحجب عن أعيننا...

فمن رأى مثل الناي سماً وترياقاً؟!

ومن رأى مثل الناي خليلاً مشتاقاً؟!

إنّه يقصّ علينا حكايات الطريق التي خضبتها الدماء

ويروي لنا أحاديث عشق المجنون

الحكمة التي يرويها، محرمة على الذين لا يعقلون،

إذ لا يشتري عذب الحديث غير الأذن الواعي.



مجالس العزاء النسائية في جنوب إيران

« معصومة فاطمي نيا »



فننوز فوزاً عظيماً» الذي يعتبر أركان مراسم القراءة في المجلس الحسيني النسائي ثم تحدثت عن أهمية اقتداء المرأة بحركة السيدة زينب الكبرى سلام الله عليها. في القسم الثاني الملاية أم جاسم أمرت بالوقوف على الأقدام وقامت بأداء اللطمية، وتلطم الحاضرات على صدورهنّ تفاعلاً مع النشيد. ثم الهوسات واللطمية العزائية. وينتهي المجلس بالدعاء وزيارة أهل البيت من بعيد.

التي تستغل هذه المجالس بإلقاء الخطب لتأدية الرسالة الزينية حيث تحظى بجمهور كبير من نساء الحي فبعد نهاية كل مجلس يتوجب على الحاضرات مرافقتها الى البيت الآخر حيث كنا نستقبل أكثر من سبعين ضيفاً في كل مرة. جلست الملاية أم جاسم على المنبر وجلست النساء حول المنبر. بالمقدمة بدأت الملاية أم جاسم المجلس بالصلاة والسلام على النبي وآله ثلاث مرات ثم النعي بأبيات الشعر الشهير «روحي و جسمي و جميع جوارحي لك الفداء و أقل الفداء يا مظلوم يا شهيد كربلاء يا ليتنا كنا معكم سادتي

ما إن يقبل شهر صفر حتى تبدأ والدتي استعدادها لإقامة مجلس مناسبة ذكرى اربعينية الامام الحسين و شهداء كربلاء سلام الله عليهم و التي اعتادت على اقامته، حسب العادات الموجودة في المجالس النسائية العربية-الابرائية في خوزستان على النساء أن يرتدن (الدشداشة) و الثوب التور و الشيلة. أمي تقوم بإعداد الموائد و الطعام الخاص بهذه المراسيم مثل حلوة التمر، العصيدة، القيمات الملفوفة بالجبن والخضروات و بعد ما جهزت انواع الشموع والحلويات و أطباق القيمات، تنتظر حضور الملاية أم جاسم



عبارات جميلة عن الخريف

الربيع، وبعض من حرّ الصيف، وبعض من برد الشتاء الدافئ، وكذلك هو الوحيد القادر على شحن الذات وروحك بشتى المشاعر والأحاسيس في آن معاً. انظروا إلى الوجه المشرق للخريف فهو يأتي لكي يكون سبباً في تجدد الأشجار في الربيع. الخريف فصل زاهر بالألوان الجميلة. ألوان التراب والطبيعة العذراء لا تتباهى إلا في الخريف. سيمفونية اللون الخريفي هي كنز يخرج من قلب الأسطورة لتتراقص على نغماتها أوراق الشجر في رحلتها إلى عالم جديد.

لونٌ ذبولٌ ولكن تلك مؤشرة لانبعاث جديد، فما بعد كل موت حتماً حياة، هكذا خلق الله طبيعته. لفصل الخريف خاصية لدى الحيوانات والطيور، حيث تهاجر كثير من الطيور نحو خط الاستواء وكثير من الحيوانات والذباب والحشرات تعمل بجدّ تحسباً للشتاء، خوفاً من قدوم الشتاء والبرودة. من عجائب الطاووس بالإضافة لألوانه الزاهية أنه يلقي ريشه في الخريف كما الشجر يلقي ورقه. فصل الخريف سيد الفصول، فهو بعض من صحو

كثيرون منا يظلمون فصل الخريف، يتناسون الجمال الذي ترتديه الطبيعة في ذلك الوقت ولا يرون إلا الكآبة واللون الأصفر والسقوط، لا يسمعون إلا أنين الشجر والأوراق. أيها الخريف، أنت مسكينٌ لأنّ الناس لا يرونك وسيماً كالصيف ولا غزيراً كالشتاء. كلما رأيت الخريف بدقّة شاهدت عظمة الخالق في تجديد الروح و الحياة. يقال عن الخريف إنه أسوأ فصول العام، حيث أنه موسم الهمم والبوداع، ولكن له ميزاتٌ يستمتع بها الكثير منا، فنسماته الباردة تكسي الشوارع بالأوراق الذهبية، رغم أنّ لونها

« زهرا ذوالفقاري »



الرواية المعروفة عن الخريف

وعشق وطنه لكن على طريقته «الوفدية»، بعد ثورة ١٩٥٢، حوكم الدباغ بتهمة الفساد، ليجد نفسه مطروداً من السلطة بتهمة سائبة، انكسر حلمه، وضاع طموحه، وهو تماماً كان كالسّمان، حين يأتي الخريف يجد نفسه مضطراً للهرب، ولكن هذه المرة الهرب من ذاته، والهرب من ماضيه، فهل ينجح يا ترى ؟

هذه رواية نجيب محفوظ أيضاً، الرجل الذي أحب الوفد، ولم يحبّ ثورة يوليو كثيراً، وكأنّه يحكي عن نفسه ربّما، أو عن رفاقه، أو حتى عن مصر التي رآها نجيب محفوظ.

اليوم وبعد أن انتهت الحرب وبعد أن أصبحت إسرائيل واقعا، والقومية العربية وهما، كيف يرى هذا الجيل الذي عاش الهزيمة، وكيف يفكر في مستقبله، وهل تخلص هؤلاء الذين غادرونا تماماً من «تراب الأوطان» أم أنها تظل عالقة في القلب تأتي أن تغادرننا.

هذا ما يحاول آدم أو «أمين معلوف» أن يجيب عليه في روايته تلك.

٢- الخريف والسمان لنجيب محفوظ

هذه مسك ختام رواياتنا العشرة، عيسى الدباغ مناضل قديم، حارب قناة السويس ضد الإنجليز،

١- التائهون لأمين معلوف

الأكاديمي الذي عاش في المنفى الفرنسي عقب الحرب اللبنانية قرّر أن يعود إلى بلاده لبنان، ليحضر مراسم دفن صديقه يمكث أسبوعاً في بلاده لبنان، ويلتقى أبناء جيله، هذا الجيل الذي حلم بـ «القومية العربية»، وإغراق إسرائيل في البحر، فاستيقظ على وقع نكسة عارمة أطاحت بكل أحلامه، وحين أفاق أخيراً بحرب أكتوبر فاجأه السادات بمبادرة السلام، ثم اندلعت الحرب الأهلية في لبنان، تلك الحرب التي جاءت لتقضي بشراستها غير المعهودة على كل شيء.

أهم النباتات في الخريف



« زهرا ذوالفقاري »

يوجد الكثير من محاصيل الخضراوات التي تمكن زراعتها في فصل الخريف ومن أهم هذه المحاصيل (البازلاء، الفول، الفاصوليا، الكرنب، البصل، الثوم، السبانخ، القرنبيط، وأخيرا الجزر والخس).



ويوجد أيضا بعض الأعشاب تزرع في الخريف ومن امثلتها الشمار، والمرمية.



ولمن يتمتع بزراعة النباتات الزهرية ونباتات الزينة يمكنه زراعة نبات عباد الشمس، والزرعس، والأقحوان، والتوليب، والسوسن، والآستر.



شجر النخيل، و الأشجار النفضية التي تسقط أوراقها سنويا هي الأشجار المناسبة للزراعة في فصل الخريف، ومن أهم هذه الأشجار هي شجرة الحور، والدردار، والكستناء، وهي أشجار توجد بكثرة في دولة لبنان.





فيروس كورونا

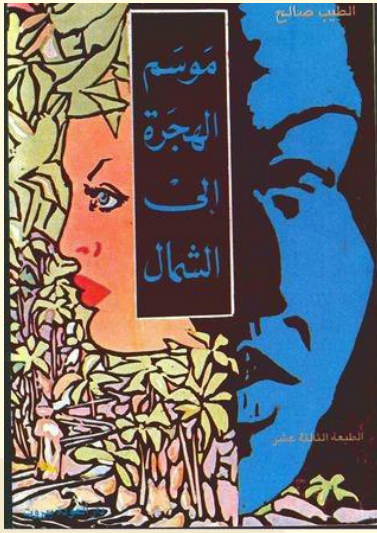
« زهرا جليلي » 

(ذكرنا جائحة فيروس كورونا الحالى ٢٠١٩ بالابوثة السابقة).
غالبا ما ارتبطت مصر الفرعونية بالابوثة والكوارث من خلال
الضربات العشر فى الكتاب المقدس. كان الهدف من هذه
الدراسة هو فحص الابوثة و الامراض الخطيرة التى يمكن اثباتها
بفعالية فى مصر القديمة من خلال المومياءات و نصوص المصادر
التاريخية. لايمكن اثبات الضربات الكتابية لأنه لا يوجد اتفاق
على تاريخ الخروج، أو أن الخروج هو تجمع لذكرات الأحداث
المختلفة. تم اثبات أمراض أخرى مثل الملاريا وداء البلهارسيا
فى مصر القديمة، بينما لا يزال شلل الأطفال والجدرى غير موكد.
اعتبرنا السمات الأثرية النموذجية التى تشير الى الوباء. على
سبيل المثال: الدفن الجماعي الذى دفن فيه جميع الفئات
العمرية وكلا الجنسين معا وفى وقت واحد، أو الدفن المتسرع
الذى لا يتوافق مع الديانات الراسخة.



أشهر ١٠ الكُتّاب العرب تُرجمت كتبهم لأكثر من لغة

« فاطمه نقدي »



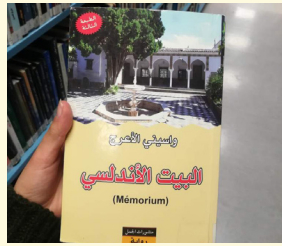
٤. الطيب صالح

الروائي السوداني الذي أُطلق عليه لقب «عبقري الرواية العربية»، وصُنِّفَ روايته «موسم الهجرة إلى الشمال» كواحدة من أفضل مائة رواية في العالم، لا يعلم أغلب القُراء أنّ رواياته تُرجمت إلى ٣٠ لغة!



٥. عبد الرحمن المنيف

أحد أهم الروائيين العرب في القرن العشرين، أثارت أعماله الروائية وغير الروائية جدلاً



٢. واسيني الأعرج

الروائي الجزائري الشهير، عُرف بأسلوبه الفريد المتأرجح بين الشعرية المفرطة في بعض الروايات مثل «طوق الياسمين»، شرفات بحر الشمال، أصابع لوليتا»، والسرد التاريخي التجديدي في «كتاب الأمير، البيت الأندلسي». لا يُدرك محبّو واسيني أنّه ترجم بعض أعماله إلى اللغة الفرنسية بنفسه، كما تمّت ترجمة العديد منها إلى اللغات «الألمانية، الإيطالية، السويدية، الدانمركية، العبرية، الإنجليزية والأسبانية.



٣. أحلام مستغانمي

بلا شك أنّها الروائية الجزائرية كثيرة الشهرة في العالم العربي والتي امتازت بأسلوب الشعرية الفياضة وقوة الحرف العربي، وأنّ عشاق مستغانمي لا يعلمون أنّ أعمالها قد تُرجمت إلى الإنجليزية والفرنسية.

بلا شك أنّ العالم العربي زاخر بالعديد من العقول المبدعة، وبالرغم من وجود العديد من الجوائز الأدبية التي تدعم الكُتّاب العرب وتساهم في إبراز كتبهم، إلا أنّ بعض الكُتّاب خطفوا قلوب القُراء ولم يحصلوا على القدر الأكبر من الجوائز، ورغم ذلك لم يحفّ حبر قلمهم ووصلوا إلى العالمية فترجمت بعض أعمالهم إلى عدة لغات.

«سيدتي نت» تستعرض بعضاً من هؤلاء المؤلفين الذين تُرجمت كتبهم لعدة لغات:

غادة السمان كوابيس بيروت



الطبعة العاشرة

١. غادة السمان

من أهم الكاتبات السوريات في القرن الماضي والتي امتدت شهرتها حتى اليوم، لا يُدرك غالبية محبّي السمان أنّها كتبت ٣١ كتاباً وتمّت ترجمتها لعشرة لغات مختلفة منها الفرنسية، الإنجليزية، الألمانية والروسية والفارسية وغيرها.



٩. أحمد خالد توفيق

مؤلف وطبيب مصري، عُرف بالعزّاب، كونه أول روائي عربي في مجال الرعب والخيال العلمي والمغامرات، لاقت أعماله استقبلاً ممتازاً لدى النقاد والقراء أيضاً، ومن أبرزها سلسلة «ما وراء الطبيعة» و رواية «يوتوبيا» و«السنجة».

جمهور القراء لأسلوب توفيق الذي حمل طابع التشويق، لم يُدركوا أنّ بعض رواياته تُرجمت إلى الانجليزية والفرنسية والألمانية والفنلندية.



١٠- إميلج نصر الله

أديبة وناشطة لبنانية، عُرفت برواياتها التي جمعت بين الأسلوب الشعري والنثري، أبرز أعمالها «الرهينة» و«طيور ايلول» و«الزمن الجميل»، تُرجمت بعض أعمالها إلى الإنجليزية، الألمانية، الهولندية، الدانماركية، الفنلندية والتايلاندية.

كبيراً في أوساط الشرق الأوسط، حيث ناقشت أعماله الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي لتلك الدول، أبرزها مجموعة «مدن الملح» ورواية «الأشجار واغتيال مرزوق» و«قصة حب مجوسية»، ويجهل محبي السرد الملحمي لمنيف أنّ بعض أعماله أُدرجت في برامج التعليم بجامعة أوروبا وأمريكا، كما منحت منظمة اليونسكو موافقتها على ترجمة أعماله إلى أكثر من ١٥ لغة أجنبية.



١. يوسف المحميد

الروائي السعودي الذي حققت رواياته «الحمام لا يطير في بريدة» و «فخاخ الراححة» انتشاراً واسعاً، تُرجمت بعض رواياته إلى اللغتين الإنجليزية والفرنسية.



١١. رضوى عاشور

كاتبة وروائية مصرية، عُرف قلمها بالاستثنائي والشجاع، اشتهرت في أسلوبها الروائي باستخدام الخيال التاريخي كعدسة لرؤية الواقع بشكل أعمق، كما أنّ لها أعمالاً ودراسات أدبية، وتمت ترجمة بعض أعمالها الشهيرة مثل «ثلاثية غرناطة، فرج، الصرخة» إلى الإنجليزية والإسبانية والإيطالية والملاوية.



١٢. رجاء الصانع

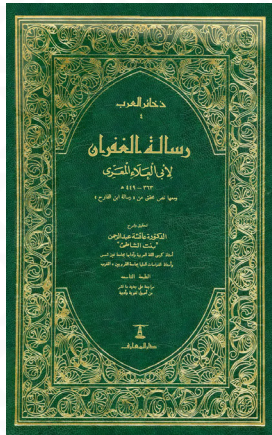
كاتبة سعودية اشتهرت بروايتها «بنات الرياض»، وبالرغم من الجدل القائم حول هذه الرواية إنّ الكثيرين لا يعلمون أنّ هذه الرواية تمت ترجمتها إلى الإنجليزية والألمانية.

رحلة عروج الادييين اقبال لاهوري

و أبي العلاء المعري'

(رسالة الغفران و رسالة الخلود)

« حنان ساملي-زينب حنايي » 



بعض التشابه بين الرسالتين:

بعض التشابه بين الرحلتين يتمثل في اللقاء بابليس، فلقد لقي أبو العلاء إبليس في الجحيم وهو يلقي أشد العذاب. أما إقبال فقد لقيه في فلك المشتري وهناك نقطة في الحوار مع إبليس.

بعض اشعار أبي العلاء:

اللَّهُ لا ريبَ فيه وهو مُحْتَجِبٌ

بادٍ وكلُّ إلى طَبَحٍ له جذبا

أهلُ الحياةِ كإخوان المماتِ فأهـ

حونُ بالكُماةِ أطالوا السُّمرَ والعَدبا

لا يعلمُ الشُّرِّيُّ ما ألقى مرارته

إليه والأرْيُّ لم يشعُرْ وقد عُدبا

سألتُموني فأعيتني إجابتكم

من ادَّعى أَنه دارٍ فقد كذبا

الأعلي وحاول كلاهما أن يسريا كما أسري النبي. فأبو العلاء فكّر في الجنة والنار، وحرص على أن يسبح في الجنة والنار ويكون متفرجاً ويتحدث إلي الناس عن الجنة والنار... فألّف رسالة الغفران. وإقبال كتب عن العروج في السماء كما عرج النبي (ص). فقد طوّف إقبال في السموات كما طوّف فيها أبو العلاء ... ولكن نتيجة هاتين الزيارتين متناقضة؛ فعاد أبو العلاء من زيارته للجنان و النار ساخراً منكرّاً يوشك أن يخرج على الدين؛ أما إقبال فعاد من زيارته متعظاً معتبراً يريد أن يملأ الدنيا موعظة وعبرة بعد هذه الزيارة.

بعض نقاط الاختلاف:

أبو العلاء كان يرى ما يراه في الجنة بعين الحرمان ويعرض في نفس الوقت بضاعته من العلم واللغة والفن. وما كان هذا دأب إقبال في رسالة الخلود فقد أعرض عن كل ما رآه باغياً وجه الله تعالى، ولم يكن عرض بضاعته من العلم أو اللغة هدفاً في حد ذاته وإنما كان مجرد وسيلة لإبلاغ رسالته.

ملخص عن الرسالتين:

أظهرت الدراسات أن كثيراً ممن خلقوا آثاراً في إطار الفن القصصي في الأدبين العربي و الفارسي تأثروا بقصة المعراج النبوي (ص) شكلاً و مضموناً. فمن جملة هؤلاء الأدباء في اللغة العربية الذين أخذوا قصب السبق من الآخرين، نستطيع أن نذكر علمين من أعلام الأدب وأئمة اللغة: فهما إقبال لاهوري في رسالة الخلود مع مرشده الرومي وأبو العلاء المعري في رسالة الغفران رداً علي رسالة صديقه ابن القارح. فقد أثرت هذه المعجزة الكبرى علي أخيلة هذين الأديبين الكبيرين فقاما بإبداع رحلتين خياليتين إلي العالم الآخر فنجحا في إبداع فكرة الموضوع من حادثة المعراج الخالدة، وإن كان مقصد السفر في الرحلتين يختلف تماماً. فمقصد الأديبين إلي السماء و منهما إلي الجنة و الجحيم.

نقاط الاشتراك:

إن الأديبين اشتركا في التفكير المتصل بالملاء



حبي باللغة العربية

«الكاتبة: عاطفه انصاري»



إنَّ اللُّغَةَ هي الحبل الذي يشدُّك إلى جذرك، ويبقيك في حضن أمّتك، ويبقي أمّتك قلباً نابضاً في وجدانك، أو وجداناً نابضاً في قلبك. اللغة العربية هي أم اللغات وهي مفضّلة وذات المعنى. والفصح عند العرب من انطلق لسانه بصحيح اللغة وحتى غير الناطقين بهذه اللغة يحبّون اللغة العربية ومنهم أنا طالبة اللغة العربية بجامعة الزهراء(س) أتحدث عن حبي بالنسبة إلى اللغة العربيّة:

أنا لست عربية و لغتي ليست عربية و ماعشت بين العرب أيضا أما كنت أحرص حرصا شديدا على تعلم اللغة العربية وأحبها حبا جمّا و العربية لغة كاملة محبّبة تكاد تصور ألفاظها مشاهد الطبيعة، وتمثّل كلماتها خطرات النفوس، وتكاد تتجلى معانيها في أجراس الألفاظ كأما كلماتها خطوات الضمير، ونبضات القلوب، ونبرات الحياة و كيف يستطيع الإنسان أن يُقاوم جمال هذه اللغة ومنطقها السليم. ليست العربية لأحدكم من أب أو أم، وإمّا هي اللسان، فمن تكلم العربية فهو عربي وأنا عربية أيضا بكل سروري. وهي لغتنا الأم الغنيّة بالمفردات والمعاني .

لا تكسروها، وتذكروا أن المبتدأ دائما مرفوع.

ظلال جمال هذه اللغة تمارس اللغة ونستحضر قوة المعاني عند كل شعور بالضعف أو العجز.

اللغة العربية بمثابة صدى صوت أمي التي نطق بها قلبي قبل لساني...

مشكاة

العدد الثامن، الخريف ١٤٠٠، الهجرية الشمسية، الجمعية
العلمية لطالبات اللغة العربية وأدبها بجامعة الزهراء (س)

